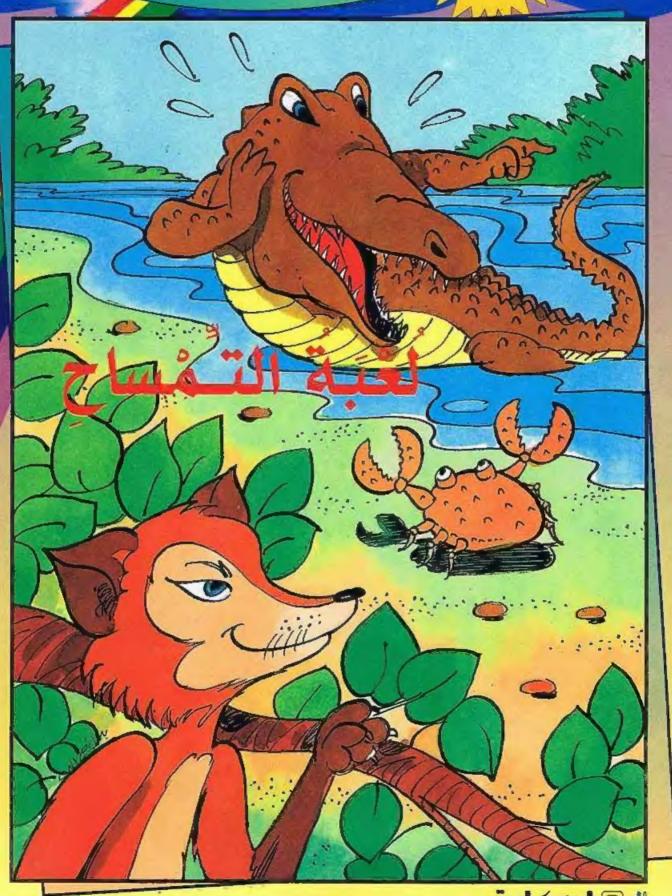
روائع القصيص سي من الأدب العالمي



OHIO Co. Ltd.

ادر مركز الاستشارات والبحوث التربوية



لُعْبَةُ التِّمْساح

إعداد: جوزف فاخوري رسوم: بلال فتح الله

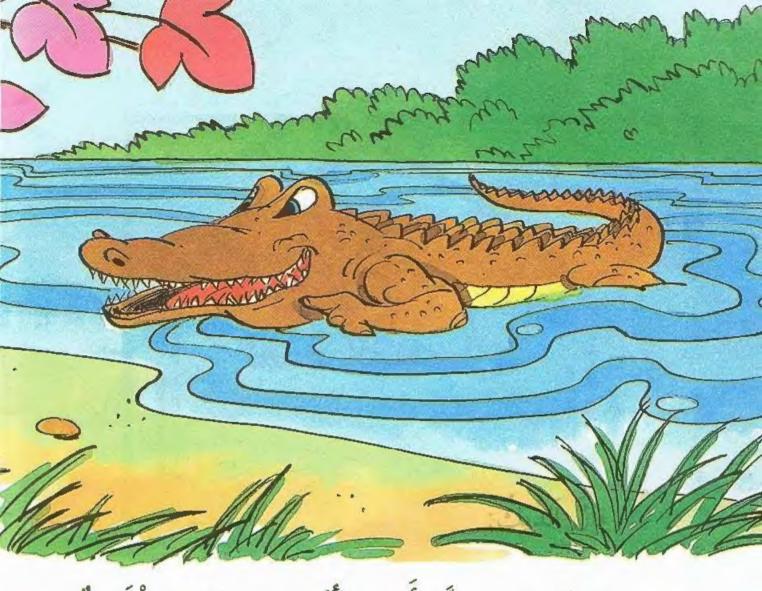
> الطبعة الأولى ١٩٩٤

> > جميع الحقوق محفوظة للناشر

OHIO Co. Ltd.

ام اعوكارت (اشرق الاوسط)
دار مركز الاستشارات والبحوث التربوية

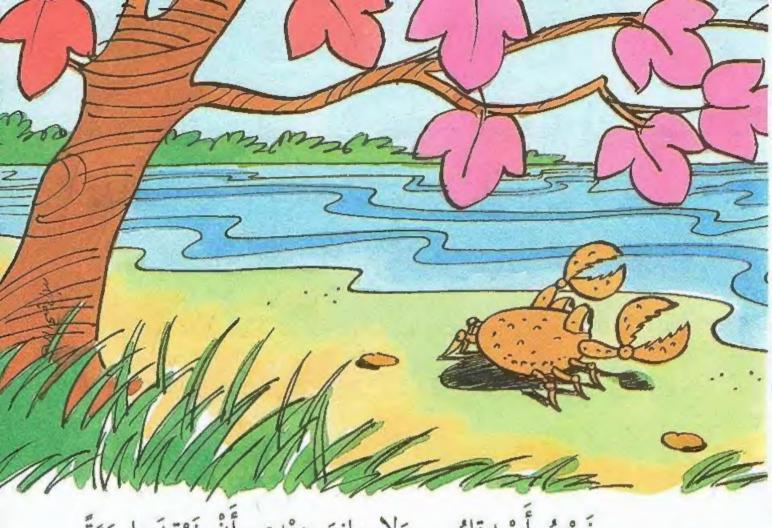
تلفون: ٢٥٢٩٤٩/٢٠٤٢٩٤ _ تلكس، ٢٠٦٨ _ ٢١٦٦٥ جوينت ص.ب: ١١٢/٥١١٩ _ بيروت _ لبنان كورنيش الزرعة ـ تجاه غلوب بنك ـ ميدواي سنتر الطابق الخامس _ رقم ١٩



كانَ على ضِفَّةِ أَحَدِ الأَنْهارِ تِمْساحٌ وَسَلْطَعُونُ يَنْعَمانِ بِدِفْءِ الشَّمْسِ فيما هُما يَتَمَرَّغانِ في أَوْحالِ ضِفَّةِ النَّهْرِ،

قالَ ٱلتِّمْساحُ لِلسَّلْطَعونِ:

ما رَأْيُكَ يا سَلْطَعُونُ أَنْ نَعْقِدَ صَداقَةً فيما بَيْنَنا، فَتَكُونُ أَنْ صَديقَكَ؟ فَتَكُونُ أَنَا صَديقَكَ؟ أَنْتَ صَديقي وَأَكُونُ أَنَا صَديقَكَ؟ أَجابَ ٱلسَّلْطَعُونُ:



- نَحْنُ أَصْدِقاءُ... وَلا مانِعَ عِنْدي أَنْ نَعْقِدَها مَرَّةً أُخْرى يا حامي حِمَى آلنَّهْرِ.

أَكَّدَ ٱلتِّمْسَامُ ذَٰلِكَ بِقَوْلِهِ:

- لِلْحَقيقَةِ يَا سَلْطَعُونُ أَنْتَ المَخْلُوقُ الْوَحيدُ الذي لا يَخَافُ مِنِّي أَنَا التِّمْسَاحُ بَيْنَمَا بَقِيَّةُ الْحَيُوانَاتِ تَخَافُ أَنْ تَرِدَ النَّهْرَ لِتَشْرَبَ لِئَلا أَفَاجِئَهَا وَأَلْتَهِمَها.

قَالَ ٱلسَّلْطَعُونُ:

ـ أَنا لِلْحَقيقَةِ أَخافُ مِنْكَ يا تِمْساحُ ٱلتَّماسيح...

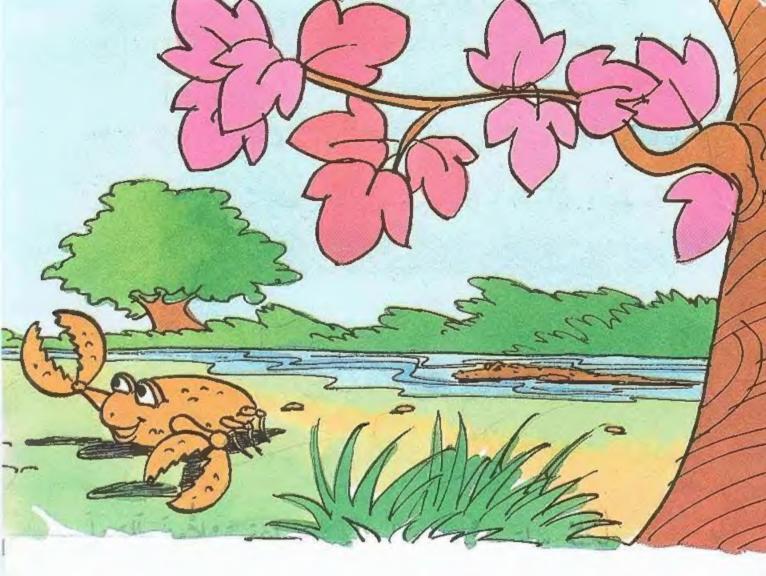
وَلْكِنَّ ٱللَّهَ حَماني بِأَنْ جَعَلَ لي جِسْماً مِنَ ٱلعَظْمِ يَحْميني، وَأَنْتَ لا تُحِبُ ٱلعَظْمَ، فَلِذَلِكَ لَنْ تُؤْذَيني. ضَحِكَ ٱلتَّمْساحُ وَأَكَّدَ لَهُ أَنَّهُ قالَ ٱلحقيقَة، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ خَوْفَ ٱلحَيُواناتِ مِنْهُ جَعَلَها لا تَأْتي إلى أَنْمَاءِ. وَلِذَلِكَ ٱقْتَرَحَ ٱلتِّمْساحُ عَلى ٱلسَّلْطَعونِ أَنْ يَقومَ بِمَهَمَّةٍ. قالَ ٱلسَّلْطَعونِ أَنْ يَقومَ بِمَهَمَّةٍ. قالَ ٱلسَّلْطَعونُ: مِنْهُ جَعَلَها لا تَأْتي اللَّهُ السَّلْطَعونِ أَنْ يَقومَ بِمَهَمَّةٍ. قالَ ٱلسَّلْطَعونُ: مِنْهُ جَعَلَها أَلتَّمْساحُ: مَا هِيَ؟ مَا هِيَ؟



- أُريدُ مِنْكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى ٱلتَّعْلَبِ، فَقَدْ كَانَ المِسْكِينُ يَعْوِي وَهُوَ عَطْشَانُ... قُلْ لَهُ أَنَّ ٱلتِّمْسَاحَ يُرجِّبُ بِهِ، فَلْيَأْتِ إِلَى هذا آلمَكَانِ وَيَشْرَبْ مِنْ نَهْرِي كُلَّمَا أُرادَ.

أَوْضَحَ لَهُ السَّلْطَعُونُ أَنَّ الثَّعْلَبَ لا يُمْكِنُ أَنْ يَأْتِيَ لأَنَّهُ يَخافُ التِّمْساحَ. قالَ التِّمْساحُ:





- أَنَا أَعْرِفُ أَنِّنِي أُخِيفُ. وَحِينَ أَغْضَبُ أَفْتَحُ فَكَّيَّ وَأَغْلِقُهِما كَحَجَرِ ٱلطَّاحِونِ وَيَبْدَأُ ذَنَبِي يَخْبِطُ ٱلماءَ. وَلَكِنِّي ٱليَوْمَ غَيْرُ غاضِبٍ، فَلا خَوْفَ مِنِّي. هَيًّا ٱذْهَبُ وَلَكِنِّي ٱليَوْمَ غَيْرُ غاضِبٍ، فَلا خَوْفَ مِنِّي. هَيًّا ٱذْهَبُ إِلَى ٱلتَّعْلَبِ، ذَكْرُهُ بِأَنَّهُ عَطْشانُ. وَسَأَبْقي أَنَا هُنَا لآخُذَ قِسُطاً مِنَ ٱلرَّاحَةِ بِقَيْلُولَةٍ تَمْتَدُّ حَتَّى ٱلعِشاءِ، وَعِنْدَئِذٍ آمَلُ قَدْ حَضَرَ وَٱرْتَوى وَعادَ أَدْراجَهُ. أَنْ يَكُونَ ٱلثَّعلَبُ قَدْ حَضَرَ وَٱرْتَوى وَعادَ أَدْراجَهُ.

قامَ ٱلسَّلْطَعونُ بِما طُلِبَ مِنْهُ، فَوَجَدَ ٱلثَّعْلَبَ



يَجْلِسُ خَلْفَ صَخْرَةٍ يَلْتَهِمُ طَيْراً آصْطادَهُ. قالَ لِلثَّعْلَب:

ـ يا لَهُ مِنْ طَعامٍ يَفْرُضُ عَلَيْكَ ٱلعَطَشَ فَرْضاً. سَعَلَ ٱلثَّعْلَبُ وَسَأَلَهُ لِماذا يَقُولُ هٰذا ٱلقَوْلَ. كانَ ٱلسَّلْطَعُونُ صَريحاً جِداً مَعَهُ فَأَخَبَرَهُ أَنَّ كانَ ٱلسَّلْطَعُونُ صَريحاً جِداً مَعَهُ فَأَخَبَرَهُ أَنَّ ٱلتِّمْساحَ أَوْفَدَهُ خِصِيصاً لِيَقُولَ أَنَّهُ يُرَحِّبُ بِهِ لِيَشْرَبَ مِنَ ٱلتَّمْساحَ أَوْفَدَهُ خِصيصاً لِيَقُولَ أَنَّهُ يُرَحِّبُ بِهِ لِيَشْرَبَ مِنَ ٱلنَّهْرِ كُلَّما شَعَرَ بِٱلعَطَشِ وَخاصَّةً بَعْدَ وَجْبَةٍ عارِمَةً كَهٰذِهِ.

سَعَلَ ٱلثَّعْلَبُ أَكْثَرَ وَقَالَ:

ـ الواقِعُ أَنَّ السَّبَبَ لِلسُّعالِ يَعودُ إِلَى الرِّيشِ الذي دَخَلَ

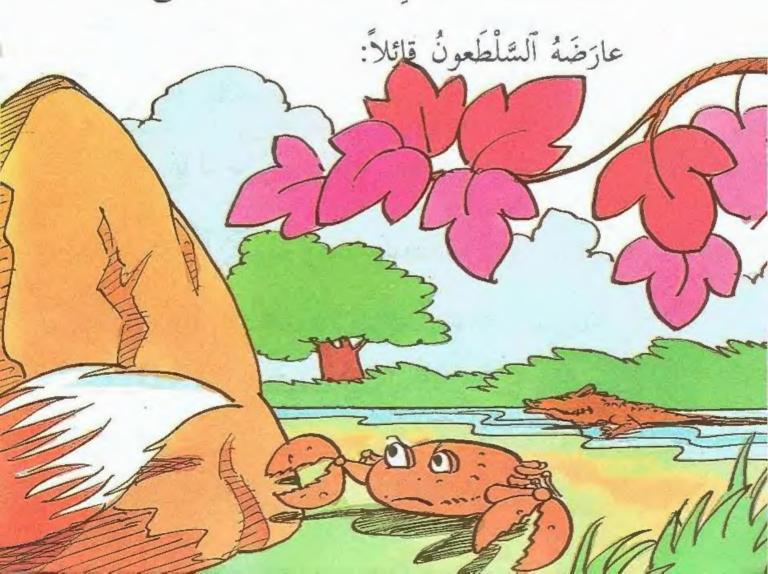
فَمي.

قالَ ٱلسَّلْطَعونُ:

- أُرَأَيْتَ يا صاحِبي؟!! كُدْتَ تَخْتَنِقُ، فَلِماذا لا تَذْهَبُ

إِلَى ٱلنَّهْرِ وَتَشْرَبُ؟؟

أَشَارُ ٱلثَّعْلَبُ لَهُ أَنَّهُ إِنْ ذَهَبَ أَكَلَهُ ٱلتَّمْساحُ.

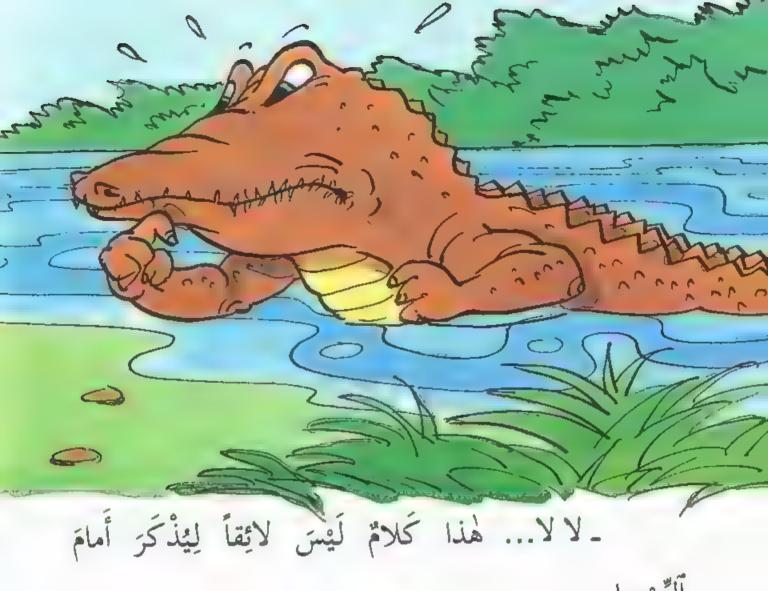


- أَنْتَ مُخْطِىءٌ يا صاحِبى، فَأَنَا عِشْتُ عِنْدَ ضِفَّةِ النَّهْرِ مَعَ التَّمْسَاحِ لِمُدَّةٍ طَويلَةٍ جِدًّا، وَمَعَ ذَٰلِكَ لَمْ يَأْكُلْني.

قَالَ ٱلتَّعْلَبُ:

- ٱلتَّمْساحُ يا سَلْطَعُونُ لا يُحِبُ ٱلصَّدَفَ ٱلتَّمْساحِ وَبَلِّغْهُ القَائِمَ فَوْقَ جِسْمِكَ. عُدْ إِلَى صَديقِكَ ٱلتَّمْساحِ وَبَلِّغْهُ سَلامي وَقُلْ لَهُ أَنَّني لَسْتُ عَطْشانَ، وَيُمْكِنُهُ أَنْ يَشْرَبَ مِياهَ ٱلنَّهْرِ ٱلموحِلَة بِكامِلِها.





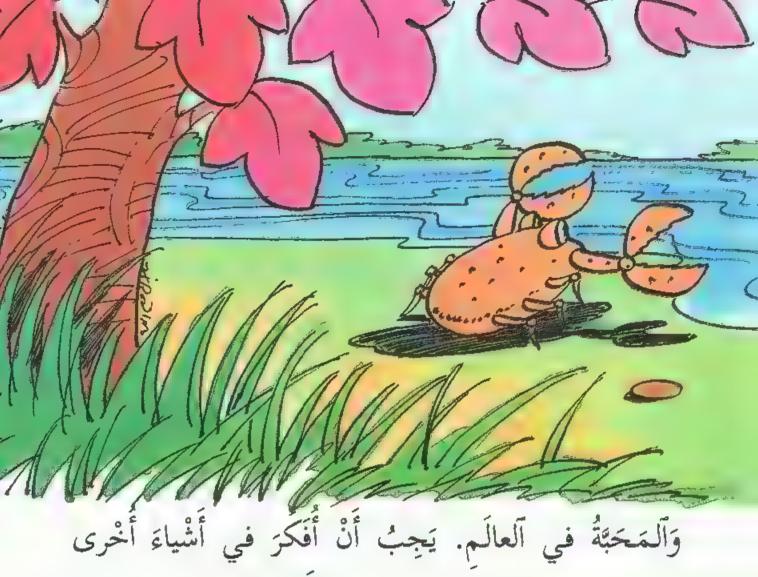
أَلتِّمْساحٍ.

قَالَ ٱلسَّلْطَعُونُ ذَٰلِكَ وَٱنْدَفَعَ إِلَى ٱلتِّمْسَاحِ لِيَقُولَ

- مَنْ يَسْتَطيعُ أَنْ يَخْدَعَ ٱلثَّعْلَبَ؟ إِنَّهُ ٱلمُخادِعُ الأَوَّلُ في ٱلدُّنْيَا! ٱلثَّعْلَبُ عَنيدٌ وماكِرٌ.

هَزَّ ٱلتِّمْسَاحُ رَأْسَهُ وَهُوَ يَقُولُ:

- نَعَم، هٰذِهِ هِيَ ٱلحَقيقَةُ. لَقَدْ ٱنْعَدَمَتِ ٱلثِّقَةُ



وَالْمَحَبَّةُ فِي الْعَالَمِ. يَجِبُ أَنْ أَفَكُرَ فِي أَشْيَاءَ أَخْرى بِحَيْثُ فِي أَشْيَاءَ أَخْرى بِحَيْثُ يُتَامِ لِلشَّعْبِ الْمِسْكِينِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْ نَهْري بِحَيْثُ يُتَامِ لِلشَّعْبِ الْمِسْكِينِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْ نَهْري وَيَقْضى عَلى عَطَشِهِ.

أَطْبَقَ ٱلتَّمْساحُ جَفْنَيْهِ ٱلثَّقيلَيْنِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَهَدَأَ وَكَأَنَّهُ قُطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ مَرْمِيَّةٌ عِنْدَ ٱلضِّفَّةِ، إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَائِماً، بَلْ كَانَ يُفَكِّرُ وَيَتَأَمَّلُ وَفَجْأَةً فَتَحَ فَكَيْهِ وَتَكَلَّمَ: وَلَيْماً، بَلْ كَانَ يُفَكِّرُ وَيَتَأَمَّلُ وَفَجْأَةً فَتَحَ فَكَيْهِ وَتَكلَّمَ: وَلَيْماً، بَلْ كَانَ يُفَكِّرُ وَيَتَأَمَّلُ وَفَجْأَةً فَتَحَ فَكَيْهِ وَتَكلَّمَ: ويَعْدَى فِكْرَةٌ يَا صَديقي ٱلسَّلْطُعونُ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تُساعِدَنَى لأُحَقِّقَ بَرْنَامَجَ أَعْمالي.

- سَأَتُّرُكُ ٱلنَّهْرَ وَأَذْهَبُ إِلَى ٱلضَّفَّةِ. هُناكَ سَأَسْتَلْقي تَحْتَ شَجَرَةٍ وَأَزْعَمُ أَنِّني مِتُ. شَهَقَ ٱلسَّلْطَعُونُ وَقالَ:

ـ تَمُوتُ يا سَيِّدي!! بَعُدَ ٱلشَّرُّ عَنْكَ يا سَيِّدَ ٱلشَّرُ عَنْكَ يا سَيِّدَ ٱلتَّماسيح.

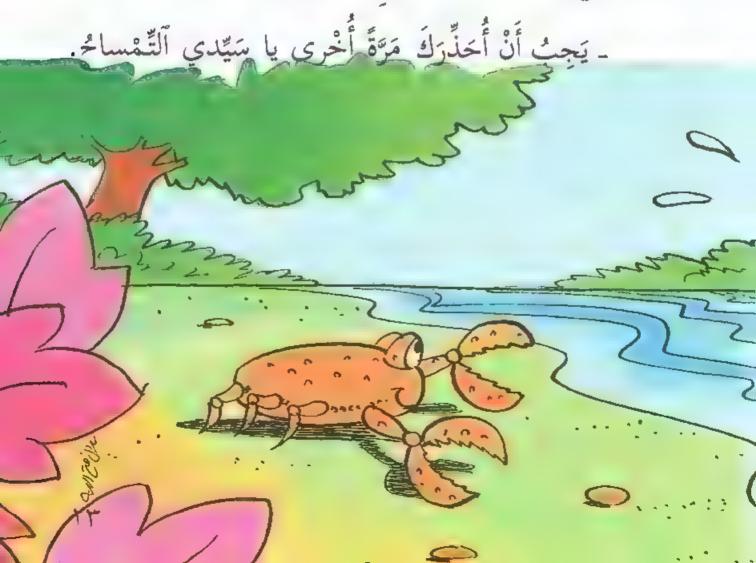
- دَعْنِي أُكْمِلُ أُوَّلاً... سَأَزْعَمُ أَنَّنِي مَيْتُ فَتَذْهَبُ. وَتُخْضِرُ الأَزْهارَ وَأَوْراقَ الأَشْجارِ وَتَنْتُرُها فَوْقَ جَسَدي. وَتُنْتُرُها فَوْقَ جَسَدي. وَتُبْدَأُ بِالبُكاءِ عَلَيَ وَالتَّأَشُفِ عَلَى صِفاتي وَأَخْلاقي



وَكَأَنَّكَ حَزِينٌ حَقَّاً مِنْ أَجْلي. وَعِنْدَها سَيَأْتي ٱلثَّعْلَبُ لِيَشْرَبَ مِنَ ٱلنَّهْرِ فَآكُلُهُ...

تَلَفَّظَ ٱلتِّمْسَاحُ بِتِلْكَ ٱلعِباراتِ وَهُوَ يَأْمَلُ بِصَيْدٍ شَهِيِّ.

وَلَمْ يَكُنْ ٱلسَّلْطَعُونُ يُحِبُّ ٱلثَّعْلَبَ كَثيراً. وَهُوَ فِي ٱلثَّعْلَبَ كَثيراً. وَهُوَ فِي ٱلحَقيقَةِ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ أَحَداً غَيْرَ نَفْسِهِ، وَلِذَلِكَ فِي ٱلحَقيقَةِ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ أَحَداً غَيْرَ نَفْسِهِ، وَلِذَلِكَ رَغِبَ في مُساعَدَةِ ٱلتِّمْساحِ لِتَحْقيقِ فِكْرَتِهِ. قالَ:





ٱلتَّعْلَبُ مَاكِرٌ مُخَادِعٌ. وَلَوْ لَمْ يَكُنْ كَذْلِكَ لَفَقَدَ حَيَاتَهُ مِنْ زَمَنِ بَعِيدٍ.

أَجابَ ٱلتِّمْساحُ:

- لا عَلَيْكَ... آذْهَبْ أَنْتَ وَآفْعُلْ مَا طَلَبْتُهُ مِنْكَ. غَطِّني بِٱلأَزْهَارِ وَآنْثُو أَوْرَاقَ الأَشْجَارِ فَوْقي. هُنَاكَ كَوْمَةُ مِنْ أَوْرَاقِ ٱلأَشْجَارِ حَمْراءِ ٱللَّوْنِ، أَحْضِرْهَا وَٱنْثُرْهَا فَوْقي. مِنْ أَوْرَاقِ ٱلأَشْجَارِ حَمْراءِ ٱللَّوْنِ، أَحْضِرْهَا وَٱنْثُرُهَا فَوْقي. خَرَجَ ٱلتَّمْسامُ مِنَ ٱلنَّهْرِ وَذَهَبَ إِلَى شَجَرَةٍ حَيْثُ آسْتَلْقي وَأَغْمَضَ عَيْنَيْهِ، فَنَثَرَ ٱلسَّلْطَعُونُ فَوْقَهُ ٱلأَزْهَارَ آلسَّلْطَعُونُ فَوْقَهُ ٱلأَزْهَارَ آسْتَلْقي وَأَغْمَضَ عَيْنَيْهِ، فَنَثَرَ ٱلسَّلْطَعُونُ فَوْقَهُ ٱلأَزْهَارَ



وَالْأَوْرِاقَ. وَأَقْبَلَ اللَّهُ بِاللَّهِ يَحُومُ حَوْلَهُ وَكَأَنَّهُ جِيفَةً. وَمَعَ لَاللَّوْرَاقَ. وَأَقْبَلَ اللَّهُ بِعَاكِناً، فَهُوَ تِمْسَاحٌ، وَالتِّمْسَاحُ مَعْرُوفٌ لَاللَّهُ يُحَرِّكُ سَاكِناً، فَهُوَ تِمْسَاحٌ، وَالتِّمْسَاحُ مَعْرُوفٌ عَنْهُ أَنَّهُ كَسُولٌ بَليدٌ خامِلٌ.

تَوجَّهُ السَّلْطُعُونُ بَعْدَ ذَلِكَ يَبْحَثُ عَنْ النَّعْلَبِ فَوَجَدَهُ فِي السَّلْطُعُونُ بَعْدَ ذَلِكَ يَبْحَثُ عَنْ النَّعْلَبِ فَوَجَدَهُ فِي الحالِ، لأَنَّ النَّعْلَبَ ذَاتَهُ كَانَ يَتَفَرَّجُ عَلَى الْعَمَلِيَّةِ وَيَضْحَكُ فِي أَعْمَاقِ نَفْسِهِ.

وَمَا أَنْ شَاهَدَ ٱلتَّعْلَبُ ٱلسَّلْطَعُونَ يَتَوَجَّهُ صَوْبَهُ

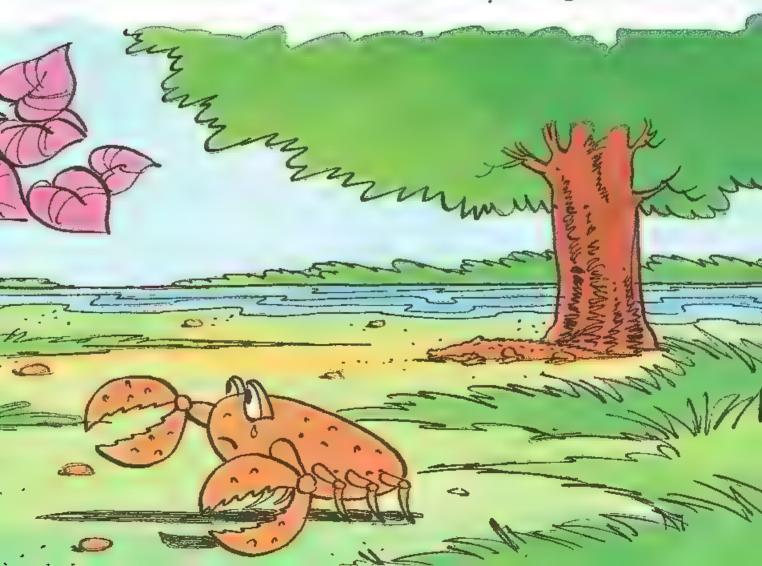
حَتَّى قالَ لَهُ:

- ما جاءَ بِكَ يا سَلْطَعُونَ ٱلنَّحْسِ إِلَى هُنا؟ لِماذا ٱبْتَعَدْتَ عَنِ ٱلنَّهْرِ؟

أَجابَ ٱلسَّلْطَعونُ:

- جِئْتُ أَحْمِلُ إِلَيْكَ أَحْلَى الأَخْبَارِ. أَصْبَحَ بِإِمْكَانِكَ الآَخْبَارِ. أَصْبَحَ بِإِمْكَانِكَ الآنَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى ٱلنَّهْرِ وَتَشْرَبَ.

سَأَلَ ٱلثَّعْلَبُ:



ـ لِماذا يا سَلْطَعونُ.

أجابَ:

ـ لأَنَّ لهذا ٱلنَّهارَ حارٌّ؟ أَوَّلاً...

وَقَاطَعَهُ ٱلنُّعْلَبُ:

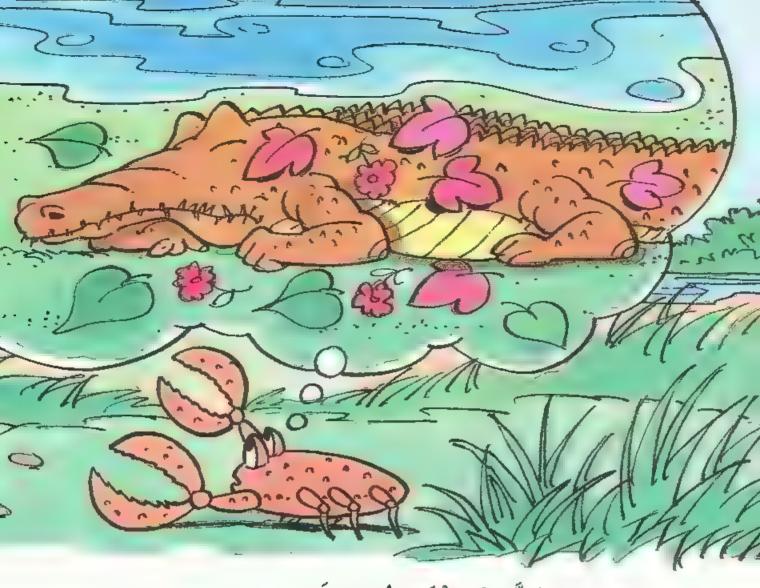
ـ وَلٰكِنَّنِي لا أُريدُ أَنْ أَشْرَبَ.

قالَ ٱلسَّلْطَعونُ مُنْدَهِشاً:

- أَمَا زِلْتَ تَخَافُ؟

ـ طَبْعاً، هَلْ نَسيتَ ٱلتِّمْساحَ؟





هُنا تَذَكَّرَ ٱلسَّلْطَعُونُ وَقَالَ:

- آ... اَلتِّمْساخ... إِنِّني جِمْتُ خُصِّيصاً مِنْ أَجْلِ هٰذا السَّبَبِ وَنَسيتُ. لَقَدْ جِمْتُ لأُخْبِرَكَ أَنَّ التِّمْساحَ هٰذا السَّبَبِ وَنَسيتُ. لَقَدْ جِمْتُ لأُخْبِرَكَ أَنَّ التِّمْساحَ المِسْكِينَ قَدْ أَعْطَاكَ عُمْرَهُ. ماتَ، يا حَسْرتي عَلَيْهِ. المِسْكِينَ قَدْ أَعْطَاكَ عُمْرَهُ. ماتَ، يا حَسْرتي عَلَيْهِ.

آبْتَسَمَ ٱلثَّعْلَبُ وَراحَ يُغَنِّي:

_ ترالالا.. ترالالا.. له له له له يا مشكينُ.. هَلْ حَقًا مَاتَ ٱلتِّمْسَاحُ يَا سَلْطَعُونُ؟؟



فَأَكَّدَ لَهُ ذٰلِكَ.

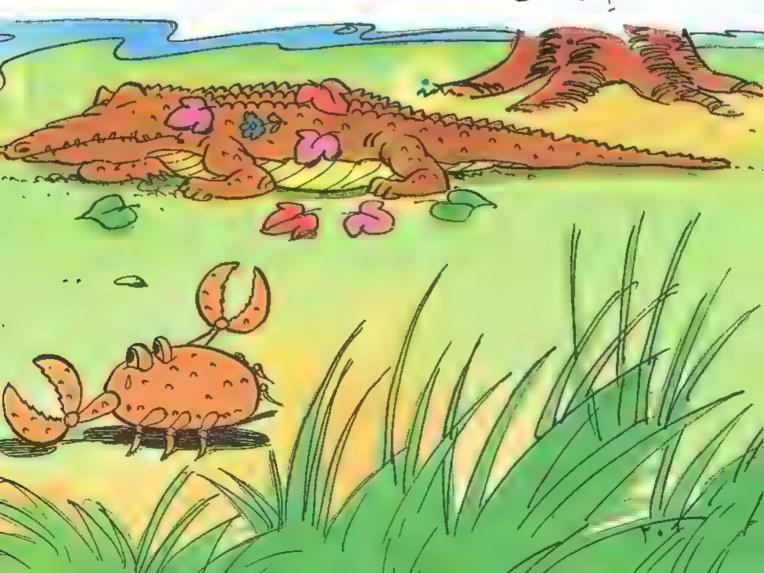
قالَ ٱلتَّعْلَبُ:

- عَجيبَةً... أَنَا لَمْ أَرَ يَمْسَاحاً مَيْتاً قَبْلاً. كُنْتُ أَشَاهِدُهُ مُسْتَلْقياً عَلَى الطِّنَّةِ دونَ حَراكٍ، وَلٰكِنَّهُ مَا أَنْ يَشْعُرَ بِحَرَكَتي حَتَّى يَهُبَ وَيُحاوِلَ أَنْ يَلْتَقِطَني بَيْنَ فَكَيْهِ.

أَجابَ ٱلسَّلْطَعونُ:

- فَهِمْتُ مَا تَقُولُ، وَلَٰكِنَّ ٱلتِّمْسَاحُ ٱليَوْمَ مَاتَ حَقَّاً. إِنَّهُ مِثْلُ قِطْعَةٍ مِنَ ٱلخَشَبِ مَطْرُوحَةٍ تَحْتَ شَجَرَةٍ. وَقَدْ وَضَعْتُ بِيَدِي ٱلأَزْهَارَ فَوْقَ جُثْمَانِهِ ٱلغالي لِيَكُونَ وَدَاعي لَهُ عَظِيماً وَتَكْرِيمي لَهُ لائِقاً. وَلَٰكِنْ مَا ٱلْعَمَلُ يَا لَهُ عَظِيماً وَتَكْرِيمي لَهُ لائِقاً. وَلْكِنْ مَا ٱلْعَمَلُ يَا صَاحِبي؟! ٱلذَّبَابُ بَدَأَ يَحُطُّ عَلَيْهِ وَيَأْكُلُ جِسْمَهُ.

بَكَى ٱلسَّلْطَعُونُ حِينَ بَلَغَ إِلَى هٰذَا ٱلحَدِّ مِنَ الكَلام وَتَبَاكَى. فَقَالَ ٱلثَّعْلَبُ:



- هٰذَا جَميلٌ جِدًّا مِنْكَ. أَعْني جَميلٌ أَنْ تَضَعَ الْأَزْهارَ عَلَيْهِ. كَمْ أُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَ فِعْلَكَ، سَأَذْهَبُ لأَشْرَبَ الْأَزْهارَ عَلَيْهِ. كَمْ أُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَ فِعْلَكَ، سَأَذْهَبُ لأَشْرَبَ مِنَ النَّهْرِ عَلى ذِكراهُ، لأَنَّني لَنْ أَراهُ بَعْدَ الآنَ. يا حَسْرَتي عَلَيْكَ يا تِمْساحَ التَّماسيح.

وَيَتِباكِي ٱلثَّعْلَبُ فَيَقُولُ ٱلسَّلْطَعُونُ:

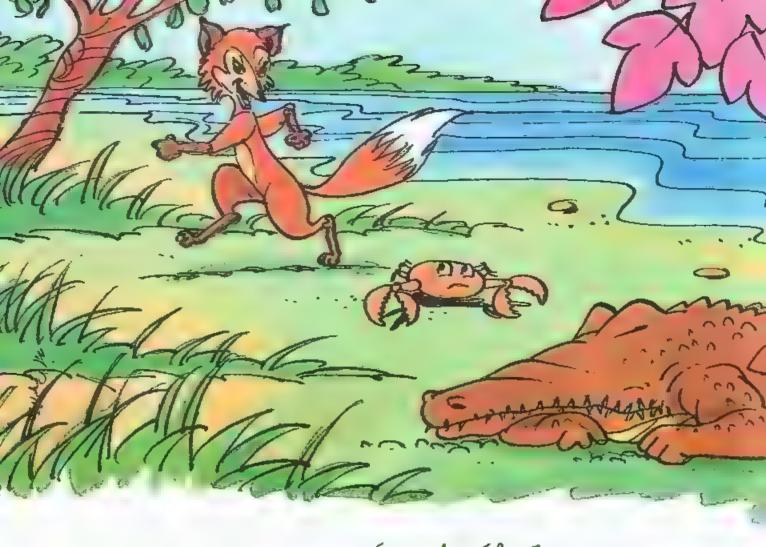
_ يا حَسْرَةُ عَلَيْكَ يا تِمْساحُ... حَتَّى ٱلثَّعْلَبُ بَكى

عَلَيْكُ!!



تَوجَّه ٱلتَّعْلَبُ إِلَى ٱلنَّهْرِ وَفي أَعْقَابِهِ ٱلسَّلْطَعُونُ. وَكَانَ ٱلثَّعْلَبُ مُنْتَبِها حَذِراً لِكُلِّ حَرَكَةٍ وَبادِرَةٍ. وَشاهَدَ ٱلتَّعْلَبُ مُنْتَبِها حَذِراً لِكُلِّ حَرَكَةٍ وَبادِرَةٍ. وَشاهَدَ ٱلتَّعْسَاحَ ساكِناً، وَما أَنْ وَصَلَ ٱلسَّلْطَعُونُ إِلَى ٱلتَّعْلَبِ حَتَّى قَالَ لَهُ في دَهاءٍ بِصَوْتٍ مُرْتَفِع:

- أَسْمَعْ يَا سَلْطَعُونُ... الْغَرَابَةُ أَنَّ ذَيْلَ التَّمْسَاحِ لَا يَتَحَرَّكُ مَعَ أَنَّنِي أَعْرِفُ أَنَّ التَّمْسَاحَ حَينَ يَمُوتُ يُحَرِّكُ يَتَحَرِّكُ فَنَبَهُ.



دُهِشَ ٱلسَّلْطَعُونُ وَقَالَ: - أَحَقَّاً مَا تَقُولُ؟

- طَبْعاً وَلِذَٰلِكَ فَأَنا لا أَعْتَقِدُ أَنَّ تِمْسَاحَكَ قَدْ مَاتَ. فَسَأَذْهَبُ مِنْ هُنا حِفَاظاً عَلى نَفْسي.

وَحِينَ سَمِعَ ٱلتِّمْسَامُ لَهٰذَا ٱلكَلامَ، صَدَّقَ لِغَبَائِهِ مَا قَالَهُ ٱلتَّعْلَبُ، فَبَدَأً يُحَرِّكُ ذَيْلَهُ، فَطَارَ ٱلذَّبَابُ، وَعِنْدَهَا قَالَ قَالَهُ ٱلتَّعْلَبُ، وَهِوَ يُطْلِقُ قَوائِمَهُ لِلْرِّيْحِ:

ٱلتَّعْلَبُ وَهُوَ يُطْلِقُ قَوائِمَهُ لِلْرِّيْحِ:

_ أَرَأَيْتَ... إِنَّهُ غَيْرُ مَيْتٍ؟!!

فَقالَ ٱلتِّمْساحُ:

ـ ما أَغْباكَ يا سَلْطَعُونُ!! لَمْ تُحْسِنْ تَدْبِيرَ الأُمُورِ.

أَجابَهُ ٱلسَّلْطَعُونُ:

- أَنَا الْغَبِيُّ يَا حَضْرَةَ التِّمْسَاحِ؟!؟ هَلْ أَنَا الَّذِي هَزَرْتُ ذَيْلِي أَمْ أَنْتَ يَا أَغْبِي الْأَغْبِياءِ؟!



- أَتَقُولُ أَنَّنِي غَبِيْ... خُذُهَا إِذاً ضَوْبَةً مِنْ ذَنبي. وَلَكِنَّ السَّلْطَعُونَ زَحَفَ وَنَجا بِنَفْسِهِ وَتَرَكَ وَلَكِنَّ السَّلْطَعُونَ زَحَفَ وَنَجا بِنَفْسِهِ وَتَرَكَ السِّلْطَعُونَ وَحَدَهُ يَعِيشُ عِنْدَ ضِفَّةِ النَّهْرِ وَيَحْلُمُ بِصَيْدٍ الشِّمْساحَ وَحْدَهُ يَعِيشُ عِنْدَ ضِفَّةِ النَّهْرِ وَيَحْلُمُ بِصَيْدٍ سَمِينٍ، فيما أَنْطَلَقَ النَّعْلَبُ يُراقِبُ التِّمْساحَ. فَما أَنْ يَراهُ سَمِينٍ، فيما أَنْطَلَقَ النَّعْلَبُ يُراقِبُ التِّمْساحَ. فَما أَنْ يَراهُ رَاكِناً لِلنَّوْمِ حَتَّى يَهْرَعَ إِلَى الضِّفَّةِ وَيَشْرَبَ الماءَ حَتَّى الْارْتِواءِ.

وَمَرَّةً فَتَحَ ٱلتِّمْسَاحُ عَيْنَيْهِ وَقَالَ: مَنْ يَشْرَبُ مِنْ

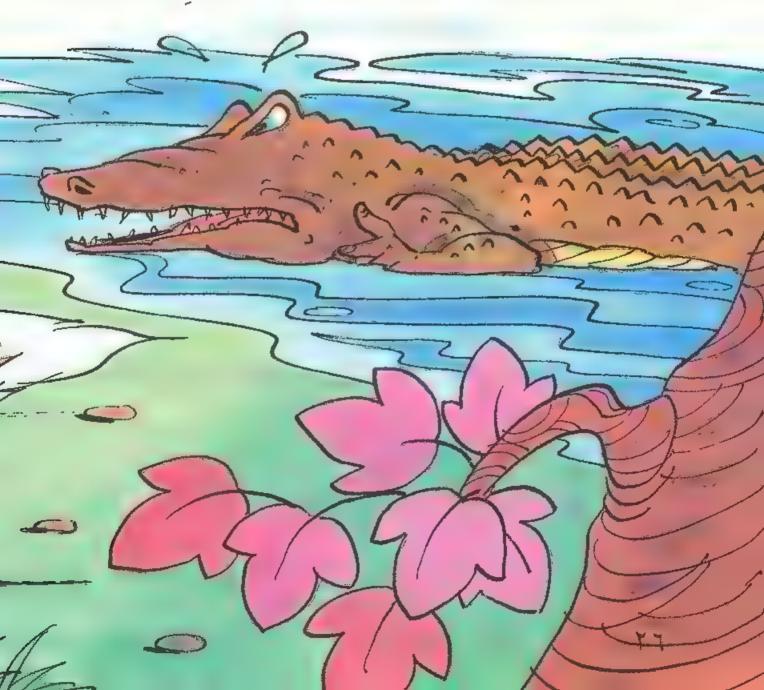


نَهْرِي... ٱلتَّعْلَبُ؟ أَنا سَأُرِيكَ.

قَالَ لَهُ ٱلتَّعْلَبُ:

- نَعَم أَنا ٱلثَّعْلَبُ، ٱلحَقْ بي إِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَيُّها ٱلتِّمْساحُ.

وَجَرى ٱلثَّعْلَبُ مُنْطَلِقاً كَٱلسَّهْمِ ٱلمارِقِ،



وَٱلتِّمْسَاحُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مَشْدُوهاً وَيَقُولُ:

لا بُدَّ أَنْ تَقَعَ بَيْنَ فَكَّيَ في يَوْمٍ مِنَ ٱلأَيَّامِ إِنْ حَيَّا أَوْ مَيْتاً.

وَيُجِيبُهُ ٱلتَّعْلَبُ مِنْ بَعِيدٍ:

_ ٱلحَياةُ كُلُّها مَخاطِرُ وَلاَ يَنْجو فِيها إِلاَّ

الحكيم...





أخُتَبر مغلوماتي

اختارُ منَ العمودِ الأُوَّلِ الكلمةَ المناسبةَ وأكتبُها أمامَ
 مرادفِها في العمودِ الثَّاني.

السَّلْطَعونُ	جُثَّةً ٱلمَيْتِ
القيلولةُ	الأكلةُ الواحدةُ في اليومِ
الوجْبَة	الجسمُ
الجيفَةُ	حيوان مائي، الشرطان
النّحسُ	النومُ أو ٱلاستراحةُ عند الظّهيرةِ
الجُثمانُ	نقيدُ السَّعدِ

٢ . أوزّعُ الكلماتِ حسبَ المعنى المناسب.

_ تأمّل التمساحُ أن يكونَ الثعلبُ وليمة

(العِشاء . العَشاء)

_ أخذَ التمساحُ قيلولةً تمتدُّ حتّى صلاةٍ

- خلا من الحبّ والوفاء. (البشر البشر) حسن كامل الصبّاح . لبناني. (عالَم عالِم)
- ٣ أرتبُ الكلماتِ التّاليةَ لأحصلَ على العبرةِ من القصّةِ.
 - ـ الغدر، الحقيرةِ، منْ، إنَّ، أعمالِ، النُّفوسِ
 - _ لأصدقائي، وفيُّ، أنا
 - _ مِنْ، ينجو، مخاطرٍ، الحكيمُ، الحياةِ
 - _ الحياةِ، محتالونَ، كُثُرٌ، في، وخدّاعونَ
 - _ ولا، إنّ، غدّارٌ، يكونَ، يمكنُ، المحتالَ، أنْ، وفياً

اوزعُ الصفاتِ التّاليةَ على كلِّ منَ التّمساحِ والتّعلبِ والشّعلبِ والسّلطعونِ.

الصّفات: عنيدٌ، بليدٌ، ماكرٌ، غبيٌّ، أنانيٌّ، كسولٌ، غدّارٌ، خامِلٌ، حَذِرٌ، داهيةٌ، كذّابٌ، مخادعٌ

التمساح الثّعلب السلطعون

• أعطي فعلَ الأمرِ من الجملةِ المسطّرةِ.

قَالَ الأبُ ينصحُ ولده:

_ يجبُ عليكَ أن تغسلَ يديكَ قبلَ الأكلِ وبعدَه.

_ يجبُ عليك أن تمضغَ طعامَكَ جيّداً.

_ يجبُ عليك أن تتناولَ وجباتِ الطعامِ في أوقاتٍ معيّنةٍ.

 الطّعامِ هي: الفطورُ، الغَداء، العَشاءُ، السّحورُ.
أكملُ الجملَ النَّاقصة :
_ الطّعامُ الذي نتناولُهُ عندَ الظّهيرةِ هو
_ الطّعامُ الذي نتناوله عندَ آخرِ اللّيلِ هو
_ الطّعامُ الذي نتناولُهُ عند المساءِ هو
ـ الطعامُ الذي نتناولُهُ عندَ الصباحِ هو
 أسألُ صديقي مُستفهماً عنْ سببِ عدمِ قيامِهِ بالأُعمالِ الواردةِ بينَ قوسينِ مُستعملاً (لمَ لا إنّ
الواردةِ بينَ قوسينِ مُستعملاً (لمَ لااِنَ سيانَ
مثال: لِمَ لا تشرب الماءَ؟ إِنَّ التّمساحَ نائمٌ. (الشُربُ منَ الماءِ)
لِمَ لا ؟ إِنَّ (التَّقدُّمُ للأَكلِ)
لِيمَ لا؟ إنّ النّزهةِ)
لِمَ لا؟ إِنَّ (التَّصدُقُ على الفقراءِ
لِمَ لا؟ إِنَّ (لباسُ المعطفِ)

 ▲ أحزرُ الإجابةُ الصّحيحةُ وأكتبُها مكانَ الفراغِ.
_ أكبرُ قناةٍ في العالمِ هي (قناةُ بنما، قناةُ السويس)
_ أكبرُ بحيرةٍ في العالمِ هي (بحيرةُ قزوين، بحيرة فكتوريا)
- أكبرُ صحراءٍ في العالم هي (صحراءُ نيڤادا، الصّحراءُ الكبرى)
_ أكبرُ سدٌّ في العالم هو (السّدُّ العالي، سدُّ القرعون)
_ أكبر شلالاتٍ في العالمِ هي (شلالات نياغارا، شلالات بارانا)
_ أكبرُ المحيطاتِ هو (المحيط الهادي، المحيط الأَطلسي)
_ أكبرُ دولِ العالم مساحةً هي (الصّين، الاتحادُ السوڤياتي)
_ أكبرُ دول العالم عدداً بالسّكانِ هي (الصّين، الاتحادُ السوڤياتي)

_ أكبرُ الدول العربية مساحةً هي (السودان، تونس)

روائع القصيص من الأدب العالمي

٤٦ _ ثلاث قطع نحاسية

٤٧ ـ لن تتأخر الساعة

٤٨ _ أنياب الأسد

٤٩ _ الغزال الصغير

٥٠ _ الزجاجة المغلقة

٥١ _ الديك والثعلب

٢٥ - السروال الجديد

٥٣ _ جاء الذئب

٥٤ _ نحن أغنياء

٥٥ _ طريق النجاح

٥٦ _ السعد والبركة

٧٥ _ البالون

٥٨ ــ القبرة وفراخها

٥٩ _ الذئب والمزمار

٢٠ _ السعدان وشجرة المانغا

٣١ _ الأمنية الثالثة

٣٢ _ الأرض الشحيحة

٣٣ _ لعبة التمساح

٣٤ _ خزنة الوالسي

٣٥ _ ثياب العيد

٣٦ - من أجل النشيد

٣٧ _ صندوق العدة

٣٨ _ صحن العجة

٣٩ _ النافذة الذهبية

• ٤ _ الديك الفصيح

١٤ _ الصورة والحطاب

٤٢ _ فالح السمين

٤٣ _ الكرسي الزحاف

٤٤ _ التضحية العظمى

٥٤ _ مخزن الألعاب